## قرار دمج إنتخابات البرلمان والمحافظات

يوم 2017/12/19 أعلن رئيس الوزراء دمج انتخابات مجالس المحافظات مع انتخابات مجلس النواب واجراء نوعي الانتخابات في يوم واحد يستحق المدح والثناء والشكر والاطراء ذلك ان ذلك سيؤدي الى ميزات ومنافع وفوائد كثيرة فبالاضافة الى ان هذا الدمج يتفق مع احكام الدستور والقانون وان هذا الاجراء الخاص بإجراء الانتخابات البرلمانية والانتخابات المحلية اتخاذه لم يكن جديدا في تاريخنا الانتخابي ومسيرتنا الدستورية والقانونية حيث شهدت انتخابات سنة 2005 دمج الانتخابات البرلمانية والانتخابات المحلية واجرائها في يوم واحد لذا فان الامر ليس بالامر الجديد واذا كان مثل هذا القرار يحقق فوائد عديدة وكثيرة سواء من الوجه المالي حيث يتم الانفاق لمرة واحدة ليوم واحد بنفس الموظفين ونفس الاجراءات ونفس السياقات بحيث يتم الاقتصاد بنفقات واحدة دون ان تتكرر النفقات في حالة اجراء نفقات متكررة مرة نفقات انتخابات البرلمان ونفقات ثانية لانتخابات المحافظات كذلك فان ذلك يختصر الاجراءات اذ يتم الانتخاب بيوم واحد وبعطلة واحدة وباجراءات واحدة وباعلان واحد للنتائج الانتخابية للبرلمان وللمحافظة كما ان ذلك سيؤدي الى دفع الناخبين للمشاركة في الانتخابات اذ ان بعض الناخبين يعطي صوته في واحدة من الانتخابات دون النوع الاخر فقد يرى البعض الاشتراك بالتصويت للبرلمان دون المحافظة او يرى العكس التصويت لمرشحي المحافظة دون مرشحي البرلمان اما عند الجمع في وقت واحد وفي ورقة واحدة قسم يدرج فيها مرشحه للبرلمان وقسم يدرج فيها مرشحه لمجلس المحافظة وبالتالي فإن عدد الناخبين الذين سيشاركون في التصويت يكون اكثر بكثير من المشاركة بالتصويت في حالة تحديد موعد لانتخابات البرلمان وتحديد موعد اخر لانتخابات المحافظات وكثرة عدد المشاركين يعني ان تكون النتائج اكثر ديمقراطية واكثر استجابة للواقع كذلك فان توحيد الموعد يمكن ان يكون سببا لانخفاض دعوات البعض لتأجيل الانتخابات اذ ان اجراء نوعين من الانتخابات يمكن ان يكون وسيلة واقعية للوقوف امام دعوات تأجيل الانتخابات كذلك فان قرار التوحيد مطلوب جدا خاصة وان الفترة الزمنية الباقية قليلة جدا تحتم اجراء نوعي الانتخابات لا سيما وان مدة الدورة الانتخابية لمجالس المحافظات انتهت منذ عدة اشهر وهذا يخالف احكام الدستور الخاصة بالتداول السلمي للسلطة ويكون ذلك عن طريق الانتخابات لذا فان قرار التوحيد صائب وسديد وتضمن قراءة قويمة للواقع العراقي .

**طارق حرب**

بغداد

## ومهما يمضي العمر

لا يمكن للحياة أن توصلك الى مبتغاك بشكل عشوائي ، لدرجة النجاح وتكون سخية وتعطيك ما يهفو له فؤادك ، وتنال المنال .

هنالك ثوابت ، يجب أن تمر عليها .. وتدفع الثمن والثمن هي الآيام والسنين . وقد تكونْ باهظة ، وقد تنصفك الحياة وتعطيك صفعة على الوجه بأصابع اليد حتى لا تتألم كثيراً ، انها صفعة للتنبيه ، تقول لك كن مستيقظاً . ولا أدري لم لا ينسى اكثر الناس اشياء قد اتعبتهم وألمتهم وولت مع السنوات بعد أن تركت في نفوسهم غصة . وهنالك اشياء نمارسها كل يوم ثم ننساها ، وتتوارى من افكارنا كالحلم الذي

ينتهي مع ضوء النهار ،، ربما من سبب .! يجعلنا ننسى اشياء ويبقى في ذاكرتنا شيء لا ينسى . وقد اكون مسكت بخيط من تلك الاسباب رغم احساسي به مسبقاً ، حين كنت اقلب كتاباً للكاتب العالمي غابريل غارسيا ماركيز والحائز على جائزة نوبل للآداب في احدى صفحات رواية الحب زمن الكوليرا ، تروي احداث الرواية قصة حب رجل وامرأة منذ المراهقة وحتى ما بعد بلوغهم السبعين من العمر ، وتصف الرواية ما تغير حولهما وما دار خلال هذه السنوات من حروب أهلية في منطقة (الكاريبي) وحتى تغيرات التكنلوجيا وتأثيراتها ، بقي حبهم لم يتغير ، فقط اشكالهم التي أجتاحتها عواصف الشيخوخة . وهذا يؤشر بأن للحب الصادق النبيل وللمشاعر الخالية من شوائب الغش والخداع خصال تماسك الروح بروح اخرى تشاركها هموم الحياة وبهجتها وسرورها وتصمد لعثرات الزمن وعطش الآيام ووجعها . ويبقى حب الروح لم يتغير ،، لأنه الصدق وتفانٍ ووفاء . مهما تمضي السنوات يبقى راسخاً في الوجدان .

**ثابت ألاعظمي**

بغداد

## هذا هو ما يحصل الآن

قبل مدة كتبت موضوعا في جريدة الزمان تحت عنوان (البروباغندا وسياسة التأطير) ،وفيه تحذير من هذه السياسة الهادفة لحرف مسار أي عمل عربي عن أهدافه الكبرى والأخذ به الى أهداف ثانوية والرضوخ لواقع مفروض، ونجحت البروباغندا وعملية تأطير عقول وتفكير العرب والمسلمين ووضعتهم في إطار نسيان إحتلال الإسرائيليين لفلسطين، وحقا ان من يضع الإطار يتحكم بالنتائج ، وهذه هي سياسة غوبلز وزير الدعاية في زمن هتلر .إنشغل الناس بدون وعي عن إحتلال إسرائيل لفلسطين ومقاومة هذا الإحتلال وعدم الاعتراف به ككيان غاصب ومصطنع ومرفوض ، وصارت قضية أن القدس ليست عاصمة لإسرائيل ونسوا أو تم تأطيرهم لنسيان الهدف الأكبر وهو إحتلال فلسطين . نعم بهذه الأساليب والطرق والدعاية البروباغندية تم تأطير عقول العرب والمسلمين والسيطرة عليها ، وتوجيهها من الهدف الأكبر وهو إحتلال فلسطين وقدسها الشريف الى الهدف الأصغر والجزء من الكل وهو إعتبار القدس عاصمة لإسرائيل . منذ مئة عام أي منذ وعد بلفور في عام 1917 والى يومنا هذا من عام 2017 عمل الغرب ومحبو إسرائيل كل ما بوسعهم ، عسكريا ، إقتصاديا ، إعلاميا على وضع الخطط الإستراتيجية لضمان بقاء وتعاظم قوة ووجود هذا الكيان . وكلنا نعرف أن ثلاثة من الدول العظمى والمتنفذة في العالم وبمجلس الأمن الدولي(أمريكا وبريطانيا والإتحاد السوفياتي السابق) هي من ساندت وتساند هذا الكيان الغاصب منذ أول يوم لنشأته حتى يومنا هذا ، حيث نادت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها آنذاك بلفور الى إنشاء وطن لليهود في فلسطين ، ويدعم أمريكي حيث يتحكم اليهود في إقتصاد أمريكا وبنوكها ، أي تحقق الدعم الإقتصادي لهذا الكيان ، وكذلك إعتراف الإتحاد السوفياتي السابق بهذه الدويلة وتحقق الدعم السياسي حيث أن الإتحاد السوفيتي هو الدولة الأولى التي إعترفت بإسرائيل بتأثير ودفع من بعض قادة الحزب الشيوعي من اليهود. إذن بفعل ذلك الثلاثي المتمثل بالدعوة لإنشاء وطن لليهود الذي تبنته بريطانيا زائدا الدعم الإقتصادي والمالي من أمريكا ، زائدا الدعم السياسي والإعتراف دوليا بهذا الكيان الذي تبناه الإتحاد السوفيتي السابق ، ظهرت دويلة "إسرائيل" . وللأسف لا أحد ناصر العرب ، ولا العرب إنتبهوا وفهموا ما يدور حولهم ومعرفة خيوط اللعبة علما كان ولايزال بأيديهم كل ما يقلب الأمور رأسا على عقب لصالحهم وتحرير فلسطين ، أن إمتلاك العرب لمعظم بترول العالم ، ولرؤوس أموال وأرصدة في بنوك تلك الدول، وأهمية بالغة لموقعهم الستراتيجي العالمي، وتأثيرهم العظيم بالإقتصاد العالمي ، وكذلك القوة العسكرية (إن توحدت) والعمق العسكري ، والإمكانيات والقدرات الأخرى، كل ذلك وغيره لو إدرك العرب ما يدبر ضدهم وما يمتلكه العرب من هذه القدرات العظيمة وأستخدمت بالشكل الأمثل، وأعادوا الروح المعنوية والثقة بالنفس التي سلبت إعلاميا وتأطيرا منهم ، لركعت تلك الدول ولركع كل العالم أمامهم ، ولماتت الأسطورة المهلهلة لإسرائيل ولا يبقى وجود لها على أرضهم . وبعد أن جرب الأعداء كل العمليات السايكولوجية على العرب، دأبوا على رسم خططهم وفق توصيفات البروباغندا لتوجيه الآلة الإعلامية لتصب في إتجاهين الأول طمس وتغييب مطامح العرب، والثاني الترويج بقوة وبمختلف القنوات لأهداف وغايات خاصة معادية. وإستخدام التأطير كإسلوب يوص العرب للخنوع والرضا وتقبل الواقع المفروض إجباريا لا إختياريا ، كأن يضعهم المتسلط أمام خيارين أحلاهما مرا ليستسلموا لما هو مبيت ومخطط له . فعلينا أن لا ندع الاطر والقيود التي يرسمها الأعداء تأكل من جرفنا وتقودنا لليأس والإنكفاء ثم القبول بالهزيمة ، علينا أن لا نذعن ولا نرضخ ولا نتهاون وأن نستخدم كل قدراتنا وإمكانياتنا المادية والمعنوية لنرسم ونخطط ونؤطر ما نصبو إليه لإستعادة فلسطين وقدسها بأقل الخسائر ، وأن لا ننسى فلسطين ونفرح بشيء أصغر (إن تحقق) وهو منع إسرائيل من إعتبار القدس عاصمة لها ، وأن لا نخلط بين الأهداف والمصالح الكبرى ، والأهداف والمصالح الصغرى، ومعرفة الأهم ثم المهم .

**حسن السراي**

بغداد

### إيران تنفي بحزم تقديم أسلحة إلى المتمرّدين في اليمن

# التعاون الإسلامي يدين عملية إطلاق صاروخ باليستي على الرياض

**السعودية - الزمان**

دانت منظمة التعاون الاسلامي عملية اطلاق صاروخ باليستي على مدينة الرياض في السعودية. واكد امين عام المنظمة يوسف بن احمد العثيمين في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المنظمة تدين إطلاق صاروخ باليستي باتجاه مناطق سكنية مأهولة)، منوها الى ان (استمرار اطلاق الصواريخ البالستية على السعودية يشير الى مواصلة الحوثيين لنهجهم العدائي والإجرامي الذي يهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة)، مجددا (دعم المنظمة وتضامنها مع السعودية فى كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها)، مشيدا بـ (يقظة قوات الدفاع الجوي السعودي في اعتراض الصاروخ وتدميره قبل سقوطه على المناطق المدنية الآهلة بالسكان مما منع وقوع خسائر).

يوسف بن احمد العثيمين

واعلنت جماعة أنصار الله الحوثية عن إطلاق صاروخ باليستي استهدف قصرا في الرياض. وذكرت بعض المواقع ان (القوة الصاروخية التابعة للجماعة أعلنت عن إطلاق صاروخ بركان تو إتش الباليستي على قصر اليمامة في الرياض). من جهة اخرى اكدت المنظمة الالتزام بتعزيز الحوار بين الأديان وبناء السلام وحل النزاعات دعما للتنمية المستدامة بين الأمم. ونقل البيان عن العثيمين دعوته خلال مؤتمر الحوار بين الأديان في جنوب وجنوب شرق آسيا الى (معالجة الأسباب الجذرية لسوء الفهم المؤدي إلى العنف وتعليم أتباع الديانات مناهضة مروجي الخوف والكراهية بالاضافة الى العمل على منع الصراعات وجبر المجتمعات المكسورة).

**رسائل اعلام**

مشددا على (وسائل الإعلام تجنب تشجيع خطاب الكراهية وعم بث التقارير المتحيزة والاستفزازية، مع تشجيع الإصلاحات التعليمية لمنع التفسير المشوه للتاريخ والنصوص المقدسة والعمل على تحقيق الوئام الاجتماعي)، وشجع العثيمين المشاركين على (النظر في تأسيس حوار مثمر بين الأديان يؤدي إلى تفهم أكبر وسلام وانسجام يمكن الاعتماد عليهما بين أمم المنطقة وشعوبها). الى ذلك عد العثيمين عدم تمكن مجلس الأمن الدولي من اصدار قرار بشأن القدس سيقوض عملية السلام. واشار خلال البيان ان (عدم اصدار قرار من مجلس الامن بشأن القدس سيقوض عملية السلام وسيشجع الاحتلال الاسرائيلي على مواصلة انتهاكاته وسياساته القائمة على الاستيطان والفصل العنصري)، مشيرا الى ان (ذلك يناقض الإجماع الدولي وقرارات الشرعية السابقة بشأن ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني والسياسي للقدس)، مشيدا بـ (مواقف الدول الأعضاء في المجلس التي أيدت مشروع القرار، ودعت دول العالم إلى احترام القرارات الصادرة عنه بشأن القدس والاعتراف بدولة فلسطين).

داعيا الى (التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة تحت إطار متحدون من أجل السلام لاصدار قرار بهذا الشأن تنفيذاً للقرارات الصادرة عن القمة الإسلامية التي انعقدت في اسطنبول). وكان 14 عضوا في المجلس قد صوتوا لصالح المشروع العربي الرافض لقرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب بشأن القدس.

**اتهامات امريكية**

الى ذلك نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية بحزم امس الاربعاء الاتهامات الامريكية والسعودية لطهران بتسليح المتمردين الحوثيين في اليمن.

وقال بهرام قاسمي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الطلابية "ليست لدينا اي علاقة تسلح مع اليمن (...) نرفض الاتهام الذي يفيد ان ايران تقدم اسلحة الى مجموعات مختلفة (في الشرق الاوسط) وننفي ذلك بحزم".وأعلنت السعودية الثلاثاء أنها اعترضت صاروخا بالستيا فوق الرياض هو الثاني خلال شهرين وتبنى اطلاقه المتمردون الحوثيون. وقالت الرياض ان الصاروخ "ايراني حوثي".

وجاء هذا الاعلان بعد اتهام واشنطن طهران الخميس بتصنيع صاروخ تم اعتراضه فوق العاصمة السعودية أيضا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وردا على هذه الاتهامات قال قاسمي ان "الحصار" الذي فرضته السعودية وحلفاؤها العرب المشاركين عسكريا في اليمن ضد الحوثيين يجعل من المستحيل تسليم اي اسلحة.

واضاف انه لو كانت ايران تسلم الحوثيين اسلحة "لامتلكت شجاعة" اعلان ذلك.ويشهد اليمن نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. وسقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في أيلول/سبتمبر 2014. وشهد النزاع تصعيدا مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 بعدما تمكن الحوثيون من السيطرة على مناطق واسعة في أفقر دول شبه الجزيرة العربية.

وقال قاسمي "اليوم نرى ان اليمن يبحث عن تقنيات داخلية ليدافع عن نفسه من العدوان والهجمات المتواصلة"، ملمحا بذلك الى التحالف الذي تقوده السعودية.

واضاف ان "الاسلحة التي يملكها اليمنيون اليوم هي تلك التي تركتها الحكومات السابقة في القواعد العسكرية".

### هآرتس : أول لقاء فلسطيني - إسرائيلي في بكين عقب الإعتراف الأمريكي

# هايلي تحذّر الدول التي تنوي تأييد قرار القدس بالجمعية العامة

□ الامم المتحدة (الولايات المتحدة)، (أ ف ب) – حذرت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة نيكي هايلي من انها ستبلغ الرئيس دونالد ترامب باسماء الدول التي ستدعم مشروع قرار مطروح للتصويت عليه امس الخميس في الجمعية العامة يرفض اعلان واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.ودعيت الجمعية العامة للامم المتحدة الى التصويت الخميس على مشروع قرار يدين اعتراف الرئيس الاميركي بالقدس عاصمة لاسرائيل.وقالت السفيرة الاميركية في الامم المتحدة في رسالة وجهتها الى سفراء عدد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة واطلعت عليها وكالة فرانس برس ان "الرئيس (دونالد ترامب) سيراقب هذا التصويت بشكل دقيق وطلب ان ابلغه عن البلدان التي ستصوت ضده".

واضافت هايلي محذرة "سنسجل كل تصويت حول هذه القضية".

**تصويت أممي**

وكتبت هايلي في تغريدة على تويتر ان "الولايات المتحدة ستسجل الاسماء" خلال التصويت في الجمعية العامة التي تضم 193 بلدا.وطلب اليمن وتركيا عقد الجلسة الطارئة للجمعية العامة التي تضم 193 دولة باسم كتلة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي. ووزع البلدان مسودة قرار الثلاثاء تعكس ما ورد في النص الذي عرض على مجلس الامن الدولي وعطلت واشنطن تبنيه.

ويؤكد النص الذي عرض على مجلس الامن وحصل على تاييد دوله باستثناء الولايات المتحدة التي استخدمت حق النقض (الفيتو)، ان اي قرار حول وضع القدس لا قيمة قانونية له ويجب ان يلغى.وعلى غرار مشروع القرار الذي تقدمت به مصر، لا تذكر المسودة التي تم توزيعها في الجمعية العامة قرار ترامب لكنها تعرب عن "الأسف العميق حول القرارات الأخيرة المتعلقة بوضع القدس".يتوقع السفير الفلسطيني لدى الامم المتحدة رياض منصور ان يحصل مشروع القرار على "تاييد ساحق" في الجمعية العامة. وقال ان القدس موضوع "يجب ان يحل من خلال المفاوضات" بين اسرائيل والفلسطينيين.واضاف منصور ان "الجمعية العامة ستقول وبدون خوف من الفيتو بان الاسرة الدولية ترفض قبول موقف الولايات المتحدة الاحادي الجانب".ولا تتمتع اي دولة بحق النقض في الجمعية العامة، خلافا لمجلس الامن الدولية حيث تملك خمس دول هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين حق الفيتو.واثار قرار ترامب في السادس من كانون الاول/ديسمبر الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل خلافا للسياسة الاميركية التي كانت متبعة حتى الان، موجة تنديد عالمية وتظاهرات احتجاج في مختلف انحاء العالم الاسلامي.وصوتت دول حليفة للولايات المتحدة في مجلس الامن مثل فرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان واوكرانيا ضد هذه الخطوة. وصرحت هايلي غاضبة حينذاك ان هذا التصويت يشكل "اهانة وضربة لن ننساها".وذهبت هايلي ابعد من ذلك الثلاثاء باطلاقها تحذيرا في تغريدة على تويتر.وقالت "في الامم المتحدة يطلب منا دائما ان نعمل أكثر ونعطي اكثر. لذلك عندما نقوم باتخاذ قرار يعكس ارادة الشعب الاميركي حول تحديد الموقع الذي يجب ان نقيم فيه سفارتنا، فنحن لا نتوقع من هؤلاء الذين ساندناهم ان يستهدفونا".واضافت انه "سيجري الخميس تصويت ينتقد خيارنا والولايات المتحدة ستسجل الاسماء".وقال مصدر دبلوماسي ان واشنطن بدأت حملة ضغوط على اعضاء الجمعية العامة الذين ينوون تاييد النص خلال التصويت، تستخدم فيه اللهجة نفسها التي اعتمدتها هايلي حيال الدول ال14 الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي التي ايدت النص الذي قدمته مصر.بعد المواجهة في مجلس الامن الدولي، اعلن البيت الابيض ان نائب الرئيس الاميركي مايك بنس ارجأ جولة كانت مقررة في الشرق الاوسط الاسبوع المقبل.

**قرار الرئيس**

وتبنت الامم المتحدة عددا من القرارات التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي التي احتلتها خلال حرب 1967,واعلنت صحيفة ...هآرتس? الإسرائيلية عقد أول لقاء بين المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين، منذ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، واعتزامه نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى المدينة المقدسة.وقالت الصحيفة إنه في أعقاب الاهتمام الذي أبدته دولة الصين أخيرا، بزيادة ضلوعها في الشرق الأوسط، سيصل وفد إسرائيلي 6 فلسطيني الخميس المقبل إلى بكين، بمبادرة وتمويل من وزارة الخارجية الصينية.وأضافت أن وزير الخارجية الصيني وونغ يي، ونائبه تشان شيدونغ، سيلتقيان مع الوفد، ومن ثم سيتم عقد مؤتمر صحفي، يعرضان خلاله الموقف من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.وأوضحت ...هآرتس أن الجانب الإسرائيلي سيقوده خلال المحادثات، النائب حيليك بار، فيما يقود الجانب الفلسطيني مسؤول ملف الخارجية في حركة فتح نبيل شعث، كما سيشارك عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير، الوزير السابق أحمد مجدلاني، وممثلو ...مبادرة جنيف".ودان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الثلاثاء رسائل معادية لليهود ارسلت الى كنس في عدد من المدن الكندية الكبرى بينها مونتريال وتورونتو، مؤكدا دعمه للمجموعة اليهودية في البلاد.وقال ترودو ان هذه "المبادرات التي تنم عن كراهية ومعاداة للسامية" لن يسمح بها.وجاءت تصريحات ترودو بعدما تلقى عدد من المعابد اليهودية رسائل تتضمن "تهديدات" وعبارات معادية لليهود الذين يحتفلون بعيد الانوار.ففي مونتريال، قال متحدث باسم شرطة مقاطعة كيبيك بينوا بوسيل ان "كنيسين تقدما بشكوى لتلقيهما تهديدات" في رسائل. واضاف ان تحقيقا فتح في قضية "جريمة كراهية".والى جانب كنيسي مونتريال، تلقت سبع كنس اخرى رسائل مماثلة، اربعة منها في تورونتو ومباني في مدينتي كينغستن وهاملتون في اونتاريو (وسط) وادمونتون (مقاطعة البرتا غرب)، كما اعلن الفرع الكندي للمنظمة اليهودية بناي بريت.

وقال ان الرسالة تتضمن عبارة ان "اليهود يجب أن يموتوا مرفقة برسومات للصليب المعقوف ونجمة داوود تنزف".وقال رئيس المنظمة في كندا مايكل موسترين "من الضروري اليوم اكثر من اي وقت مضى ادانة هذا الرمز للعنصرية والكراهية". واضاف "بكل حزن رأينا الصليب المعكوف يحقق عودة هذا العام، يشوه جدران المدارس الثانوية، وحرم الجامعات، والممتلكات العامة".

**رمز للعنصرية**

وتابع "اليوم، أصبحت إدانة هذا الرمز للعنصرية والكراهية حتمية أكثر من أي وقت مضى".وتعرضت مساجد ايضا في كندا لاعتداءات وتدنيس، ونظم اليمين المتطرف في كيبيك مسيرات للاحتجاج على استقبال المهاجرين.وفي 30 كانون الثاني/يناير 2017، قتل ستة مصلين في هجوم "ارهابي" مسلح استهدف مسجدا في كيبيك الواقعة في شمال شرقي كندا.

**تظاهرة:** فلسطينيون يدوسون على صورة للرئيس الاميركي دونالد ترامب ونائبه مايك بنس خلال تظاهرة في الضفة الغربية

### عهد طفلة فلسطينية مُعتقلة بتهمة الشجاعة

# إسرائيل تفرج عن فلسطينية مصابة بعد 9 أيام من إعتقالها

□ ام الله- الأناضول- افرجت السلطات الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، عن معتقلة فلسطينية جريحة، بعد 9 أيام على اعتقالها، عقب إصابتها برصاص الاحتلال.وأكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية (غير حكومية)، في بيان مقتضب، وصل الأناضول نسخة عنه، أن "طواقمها استلمت المعتقلة أسماء كامل وريدات (25 عامًا)، من مستشفى هداسا بالقدس، ونقلتها لمجمع فلسطين الطبي برام الله".

بدورها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الطواقم الطبية في مجمع فلسطين الطبي، تجري الفحوصات اللازمة للجريحة وريدات، وذلك لتقييم حالتها.وأوضحت، في بيان لها، أن وريدات خضعت لعمليات جراحية أثناء اعتقالها، لكن وضعها الصحي مستقر.وفي وقت سابق اليوم، قال محامي نادي الأسير منذر ابو أحمد، في بيان لنادي الأسير، إنه تمكّن من انتزاع قرار الإفراج عن المعتقلة، مقابل كفالة مالية بقيمة (3000 شيكل)، حوالي (900 دولار)، وكفالة طرف ثالث بقيمة (15 ألف شيكل)، حوالي ( 4000 دولار).

**اصابة شخص**

وأشار نادي الأسير الفلسطيني (تابع لمنظمة التحرير)، في بيان وصل الأناضول، إلى أن المعتقلة وريدات أصيبت برصاصة في ساقها، في 10 ديسمبر/كانون الأول الجاري، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي على المدخل الشمالي للبيرة، بالضفة الغربية.

وبين أنها ظلت منذ ذلك الوقت تقبع في مستشفى "هداسا" منذ إصابتها.وتشهد معظم المدن الفلسطينية مظاهرات ومواجهات مع القوات الإسرائيلية، احتجاجًا على إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 6 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، الاعتراف بالقدس (بشقيها الشرقي والغربي) عاصمةً لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المحتلة.

وباتت الطفلة الفلسطينية عهد التميمي، (16عاماً)، الحائزة على جائزة ...حنظلة للشجاعة، رهن الاعتقال لدى السلطات الإسرائيلية.

ففي وقت مبكر من فجر الثلاثاء، داهمت قوة عسكرية إسرائيلية منزل عائلتها في بلدة النبي صالح غربي، رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، واعتقلتها بعد الاعتداء على عائلتها ومصادرة أجهزة هواتف نقالة وحواسيب.وكانت وسائل إعلام اسرائيلية قد تناقلت، لقطات مصورة للتميمي، وهي تطرد جنود من الجيش الإسرائيلي من أمام منزلها الجمعة الماضي.ولم يكتف الجيش الإسرائيلي باعتقال الطفلة ...عهد.، بل اعتقل في وقت لاحق، الثلاثاء والدتها، ناريمان.

وقال باسم التميمي، والد الطفلة ...عهد.، إن زوجته ...ناريمان، ذهبت صباحاً إلى مركز توقيف ...بنيامين شرقي رام الله، للاطمئنان على ابنتها التي اعتقلها الجيش فجراً.

وأضاف:. منذ الصباح لم تعد للبيت، وأبلغت لاحقاً، من قبل محامي العائلة باعتقالها.وسبق أن تعرضت الوالدة للاعتقال خمسة مرات، وأصيبت عدة مرات بجروح، كان آخرها بالرصاص الحي في الفخذ، يوم 20 تشرين ثاني/نوفمبر 2014، واستشهد شقيقها في مسيرة النبي الصالح الأسبوعية.

ويؤكد التميمي، أن ابنته ...عهد. لم تعتد على الجنود، وجودهم في البلدة وفي منزلي هو اعتداء علينا، هذه دعاية إسرائيلية لتبرير عملية اعتقال طفلة قاصر.

**صفع جندي**

وحول المشاهد التي تظهر ابنته، وهي تصفع جندي إسرائيلي، قال التميمي:. أنا أرى أن وجه الجندي الإسرائيلي هو من صفع يد عهد.

وأضاف:. قبل دقائق من ذلك، أُصيب طفل برصاص الجيش الإسرائيلي في البلدة، فكانت ردة فعل طبيعية من الأطفال أن يطردوا الجيش من مساكنهم.

وعادة ما تشارك الطفلة التميمي في المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل.

وسبق لـ.التميمي. أن تسلمت جائزة ...حنظلة للشجاعة. عام 2012، من قبل بلدية ...باشاك شهير.، في تركيا، لشجاعتها في تحدي الجيش الإسرائيلي، والتقت في حينه برئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان (رئيس الجمهورية الحالي) وعقيلته.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، قد عقّب الثلاثاء، على اعتقال الجيش للطفلة التميمي، بالقول:. كل من في محيطها، ليس فقط الفتاة، ولكن أيضاً ذويها لن يفلتوا مما يستحقونه.

وعن ذلك يقول والد الطفلة:. لن يردعنا ليبرمان ولا جيشه.

وأضاف:. ما يقوم به أطفال بلدتي وطفلتي عهد هو المشهد الطبيعي، والمشهد غير الطبيعي أن تعاني من الاحتلال ولا تقاوم.

وعبر عن فخره بـ.عهد.، وقال:. هذا هو حال الشعب الفلسطيني.

واتهم ...التميمي. وسائل الاعلام الإسرائيلية بالتحريض على طفلته، محملاً ...المجتمع الإسرائيلي.، المسؤولية عن حياتها.

وأشار إلى أن طفلته منذ نعومة أظافرها تشارك في المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل، وتواجه الجيش الإسرائيلي ...ببراءتها وطفولتها.

وتابع:. عهد، تتلمس معاناة شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال، وبات خيار المقاومة بالنسبة لها وللعائلة واجب أكثر منه خيار.

وقال:. الاحتلال حرق عائلة دوابشة في بلدة دوما (يوليو/تموز 2015) بدون سبب، المقاومة رد فعل طبيعي على الاحتلال.وبيّن أن قوة عسكرية داهمت منزله فجراً، قوامها عشرات الجنود، اعتقلوا عهد بعد الاعتداء على كافة أفراد العائلة ومصادرة الهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر وتخريب مقتنيات البيت.وكان التميمي، قد اعتقل 11 مرة لدى الجيش الإسرائيلي، وتعرض للتعذيب الشديد، مما أدى إلى إصابته بغيبوبة مدة 10 أيام، وتعرض للإصابة مرات عديدة، كما يقول.وأشار إلى أن زوجته ونجله الأكبر وطفله الأصغر، تعرضوا كذلك للضرب من قبل الجيش الإسرائيلي عدة مرات.بدوره، يروي محمد التميمي شقيق الطفلة تفاصيل، اعتقال شقيقته قائلاً:. في ساعة متأخرة من الليل استيقظنا على عشرات الجنود حول وداخل المنزل.

وأضاف:. كان معهم مجندات، دخلوا البيت وطلبوا عهد، اعتقلوها فوراً.

وتابع:. حاولت أمي منعهم، فاعتدوا عليها بالضرب، ومنعوها من التصوير.

**مقاومة سلمية**

وقال:. ضربونا وخربوا البيت.

ويشارك الطفل محمد، شقيقته في ...المقاومة السلمية.، للجيش الإسرائيلي خلال المسيرات الاسبوعية.وعن ذلك يقول:. كل أطفال البلد يذهبون للمسيرات، الجيش يتعامل معنا بوحشية يضربونا بالغاز والعصي والرصاص المطاطي وحتى الحي.

وتابع:. كُسرت يدي ذات مرة خلال المشاركة في المسيرات، ورغم ذلك، ساواصل المقاومة وسندافع عن أرضنا.

وتعد عائلة التميمي واحدة من أبرز العائلات الفلسطينية، بالضفة الغربية.

وعادة ما يستخدم الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، والمياه العادمة، والرصاص الحي، لتفريق المسيرات التي تنطلق بعد صلاة الجمعة أسبوعياً، في بلدات نعلين، وبلعين، والنبي صالح، غربي رام الله (وسط الضفة)، وكفر قدوم غربي نابلس (شمال)، والمعصرة غربي بيت لحم .

**اعتداء:** جنود اسرائيليون يعتدون على نساء وصحفيين